

## (38) التعليق على صحيح البخاري كتاب الرقاق المجلس الثالث والثمانون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین وبعد فهذا هو المجلس الثاني والثمانون من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابن عبد الله - [00:00:01](#)

محمد ابن اسماعيل البخاري وهو المجلس الاول بكتاب الرقاق ونحن في اليوم الحادي والعشرون من شهر صفر عام تسعه وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

فنبأ على برکة الله تعالى ونسائل الله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالده ولنا - [00:00:38](#)

لوالدينا وال المسلمين اجمعین باسانيدكم حفظکم الله الى الامام البخاري قال رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. باب ما جاء في الرقاق وان وان اعيش الا عيش الآخرة قال حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه - [00:01:01](#)

وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. قال عباس العنبری حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله ابن ابي هند عن ابيه انه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثله - [00:01:26](#)

قوله كتاب الرقاق او باب ما جاء في الرقاق ولا عيش الا عيش الآخرة الرقاق او آآ الرقائق بمعنى واحد. الرقاق او الرقائق بمعنى واحد والاصل في الرقاق او الرقائق هي الامور التي ترقق القلوب - [00:01:47](#)

الامور التي ترقق القلوب فالانسان بحاجة الى ما يرقق قلبه وخير ما يرقق به القلوب كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقوله هنا ولا عيش الا عيش الآخرة - [00:02:17](#)

فيه دالة على ان من اعظم ما يعين على الرقاق ويكون الانسان قلبه رقيقا ان يدرك ان عيش الدنيا عيشوا فناء وان نعيش الآخرة عيشوا هباء اورد المصنف رحمة الله تحت هذا الباب - [00:02:39](#)

ثلاثة احاديث الاول ما يتعلق حديث ابن عباس ومن طريق شیخه المکی ابن ابراهیم قال اخبرنا عبد الله بن سعيد وابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس وهو عبدالله بن عباس ترجمان القرآن - [00:03:04](#)

وخبر الامة وهو احد بحور العلم من الصحابة ابناء الصحابة وهو احد الاعباد الاربعة واحد السبعة المکترين من روایة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان - [00:03:27](#)

مغبون فيهما كثيرا من الناس الصحة والفراغ وعلاقة هذا الحديث بالرقاق ان الواجب على الانسان اذا اراد ان يكون رقيق القلب ان يستخدم الصحة بالطاعة والفراغ في الطاعة. وبذلك يكون رقيق القلب - [00:03:51](#)

وعلاقة الحديث بالباب ان من ادرك ان العيش انما هو عيش الآخرة فانه يشغل صحته في الطاعة وفراغه في الطاعة ومعنى مغبون يعني مخدوع فيهما كثيرا من الناس. مغبون يعني مخدوع فيهما كثيرا من الناس - [00:04:19](#)

ثم قال وقال عباس العنبری حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس اذن من طريق صفوان فيه السمع. سمع والد عبدالله بن سعيد وهو سعيد بن ابيه - [00:04:46](#)

من ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله. نعم قال رحمة الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس رضي الله عنه - [00:05:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا عيش الا في الآخرة فاصلح الانصار والهجارة قال حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحرف ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا في الآخرة فاغفر للانصار والهجرة تابعه سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثله - [00:05:42](#)

قوله حدثنا محمد ابن بشار هو العبد الملقب ببندار من كبار شيوخ الامام البخاري رحمة الله تعالى يرويه من طريق شيخه غندر وهو محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة وابن الحاجاج - [00:05:57](#)

الواسطي قال عن معاوية ابن قرة عن انس وهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكتوبين من روایة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر حتى اصبح له من صلبه اكثرا من مائة ولد - [00:06:21](#)

بركة دعاء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا في الآخرة فاصلح الانصار والهجارة اللهم لا عيش الا في الآخرة هذا خبر - [00:06:48](#)

والمراد منه ليس مجرد الخبر المراد منه اي اعلموا واخبروا ان العيش عيش الآخرة فعليكم ان تعلموا لهذا العيش اذن هو خبر والمراد العمل لهذا الخبر ووفق هذا الخبر فان من علم ان - [00:07:10](#)

الشيء ذاك لا مثيل له فانه يعمل وسعه وجهه لتحصيله وكل كمال مرغوب في النفس وكل كمال مرغوب في النفس ولذا يسعى الكمال من الرجال للكمالات ومن حيث العيش فلا عيش الا في الآخرة - [00:07:37](#)

على وجه الکما ان اعتیاش الناس في الدنيا منغص منغص بالاكدار قبل الملذات وحين الملذات وبعد الملذات بخلاف عيش الآخرة فلا كدر فيه بوجه من الوجوه. يعني نضرب مثالا من - [00:08:07](#)

بلذة الاكل لانسان لكي يحصل الاكل منغص عيشه بالبذل بذل المال او بذل الوقت للطبخ ثم بذل المضغ ليمضغ واثناء ذلك ربما اثناء لذة الطعام ربما يجد منغصا فيعيظ لسانه - [00:08:37](#)

يغص باللقطة يتآلم في معدته ثم بعد الانتهاء من الاكل يجدوا تخمة ويجد حاجة الى قضاء الحاجة قس هذا باكل الآخرة لا مقطوعة ولا ممنوعة لا بالاثمان ولا بالازمان يريد الانسان الشيء فيكون - [00:09:11](#)

دونما كلفة ولا عناء يأكل الانسان هنئنا مريئنا لا يجد حاجة لانه ليس في الجنة بول ولا غائط اي نعمة واي عيش فيما نحن فيه اليوم في الدنيا بالنسبة للآخرة - [00:09:39](#)

ولهذا قال لا عيش نفي الا في الآخرة وهذا النفي صحيح انه للكمال ولكن يجب على الانسان العاقل ان يتذكر وهكذا في جميع ملذات الدنيا مسبوقات كل الملذات مسبوقة بالكدر - [00:10:03](#)

والعناء ملحوقة او معيتها بالكدر والعناء ملحوقة بالكدر والعناء ولهذا قال لا عيش الا في الآخرة ثم قال فاصلح الانصار والهجارة دل هذا الحديث على ان الانسان مما يررق به قبله - [00:10:31](#)

اليقين ان ما عند الله خير وابقى واورد الحديث من طريق اخر قال حدثنا احمد ابن المقدام وقال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم عن سهل ابن سعد السعد قلنا ابو حازم - [00:10:56](#)

اذا روى عن سهل ابن سعد وهو سلمة ابن دينار ابو حازم الاعرج سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج وفيه بيان متى قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث - [00:11:22](#)

قاله وهو يحرف الخندق مع اصحابه وينقل التراب وينقلون التراب وهو يراهم وهم يعانون الدنيا واعدارها فقال اللهم لا عيش الا في الآخرة فاغفر للانصار والهجارة ومعلوم ان المهاجرين مقدمون على الانصار - [00:11:42](#)

فلماذا قدمهم النبي صلى الله عليه وسلم. قيل لسبعين الاول لوزن البيت الاول لوزن البيت لانه لو قدم المهاجرين واخر الانصار انكسر

البيت وانكسر الرجز اللهم لا عيش الا اعيش الاخرة - 00:12:10

فاصلح الانصار والهاجرة البيت ينكسر لو قدم المعجب والوجه الثاني ان اكثر العاملين في الخندق كانوا من الانصار نعم قال رحمة الله باب مثل الدنيا في الآخرة. قوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب وله زينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والآولاد. كمثل غيث - 00:12:34

اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصبرا. ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الامتناع الغرور قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع صوت - 00:13:05

في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولا غدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها قوله باب مثل الدنيا في الآخرة يعني الانسان عليه ان يتأمل - 00:13:29

في قياس الدنيا بالآخرة يجد انه لا مقارنة وبهذا يرق قلبه ويلين قوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب وله الاية من سورة الحديد اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله زينة - 00:13:45

الى اخر الاية فالله سبحانه وتعالى ذكر في اية سورة الحديد ان الدنيا كم قسم عدوها لعب هذا واحد او لهو يعلم انما الحاج لاعب ولهوا هذه الرابعة وتكاثر في الاموال والآولاد - 00:14:15

وتفاخر هذه الرابعة وتكاثر في الاموال والآولاد هذه الخامسة كل ما في الدنيا لا يخرج عن هذه الامور الخمس فيما يتعلق بالدنيا فما اشغل البدن فهو اللعب ما اشغل البدن عن الطاعة - 00:14:42

فهو ايش نسميه اللعب وما اشغل القلب طربا فهو للهو والزينة ما اشغل العين مشغل العين والتفاخر ما اشغل القلب واشغل العقل يفتخر بكذا وكذا وظهوره على اللسان - 00:15:05

بين لان التفاخر انما يكون باللسان والتكاثر هذا ظن وبخل وعد قلبي ويظهر في اللسان فتأملوا معي ان هذه الاية جمعت امور الحياة الدنيا كلها ما تعلق بالبدن ما تعلق بالله ما تعلق بالزينة المشغلة للعين - 00:15:45

ما تعلق بالتفاخر المشغل للسان والقلب ما تعلق بالتكاثر الذي يكون ايضا مشغلا للقلب واللسان ولهذا ينبغي للانسان ان ينتبه ما الذي ينفعه هذا من هذه الاشياء قال كمثل غيث هذه الاشياء اللي انتم تشووفونها - 00:16:18

كمثل غيث لذلك انظر الى اللاعبين او اللاهين او المزينين او المفاحرين والمتكاثرين انظر اليهم وسلهم كيف مضى ما كان من حياته يقولون ومضة عيني او غمرة عين - 00:16:45

ومنهم من يقول ساعة نهار ومنهم من يقول كانها يوم وليلة اذا ليس بشيء بخلاف الآخرة التي جعلها الله تبارك وتعالى دار مغفرته لهذا قال كمثل غيث اللي هو المطر المغيث - 00:17:14

اعجب الكفار يعني الزراع نباته ثم يهيج فتراه مصفر الهيجان شيء من القوة فتراه نصفه يتقوى ويصفر هكذا حال الدنيا احسن لاعب يرجع مصبرا عاجزا اقرب لاهي تجده متلائما احسن زينة تجده عتيدا - 00:17:42

قديمة اكتر واحد يتفاخر تجده في مصائب ومشاكل بسبب مفاحرتك. ان كان مفاحرا بالمال فهو يخشى على نفسه من اللصوص ومن المحاسبة ان كان مفاحرا بالعيال تجده مع مرور الوقت - 00:18:19

يجد عيادة بالله تعالى عقوقا ان كان مفاحرا بقبيلته تجدهم عيادة بالله تعالى وبالنا عليه وهكذا الحال حالة المتفاخرين الى ضنك والمتكاثرين كذلك تجد ان كثرة ماله ربما يكون وبال عليه - 00:18:44

كثرة عياله وبال عليه كثرة اصحابه وبال عليه وان لم يكن وبالا فانه مع الزمان يقل يقني ويبت لهذا قال تعالى ثم يهيج فتراه مصبرا كل نبتة خضراء تصير الى صفراء - 00:19:19

ثم يكون حطاما هشا وفي الآخرة لا يوجد الا قسمين عذاب شديد وهذا للمغتربين بالدنيا ومغفرة من الله وهذا لمن عرف الدنيا فخذلها ورضوان وانفلاغ ومغفرة من الله ورضوانه ثم قال وما الحياة الدنيا الا متنع اذا الدنيا - 00:19:46

تمتع وهو متع الغرور لذلک الدنيا تسمى الغرور والشیطان یسمى الغرور او رد المصنف رحمة الله تحت هذا الباب حديثا واحدا یبین  
هو ان الدنيا بالنسبة للآخرة من طريق شیخه عبد الله بن مسلمة - 00:20:16

ابن قعنub القعنub من كبار شیوخ الامام البخاري وممن اکثر عنہ الامام مسلم جدا قال حدثی عبد العزیز ابن ابی حازم عن ابیه ابو  
حازم مر ذکرہ عن سهل مر ذکرہ - 00:20:47

قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم يقول موضع سوط فی الجنة خیر من الدنيا وما فیها تأمل هذا الحديث الشوط اذا طال لن  
يتجاوز المترین وادا قصر لن یكون اقل من - 00:21:04

من نصف متر فعلی هذا تأمل الان افرض ان هذا الصوت اطول ما یکون اذا وضع السوط على مكان امامک ما هو الحجم الذي  
یستغرقه مترين في عشرة سنتيمترات لو كان عريضا جدا - 00:21:29

معنى هذا الكلام انه لا یستغرق حتى خمسة امتار مربعة لا یستغرق مكان وقوفك والنبوی صلی الله علیه وسلم يقول موضع صوت فی  
الجنة خیر من الدنيا وما فیها النصف المربع اللي - 00:21:57

نفرض ان الصوت استغرقه وظعا خیر من الدنيا وما فیها لهنائة العیش وسلامته من الاکدار ودوماهه وبقائه وثبات اخضراه مكان  
عجیب لا مثیل له لهذا موضع الصوت في الآخرة خیر من الدنيا وما فیها - 00:22:23

ما الذي في الدنيا ایها الاخوة خیر من الدنيا وما الذي في الدنيا جبالا من ذهب وجبال من فضة وانواع من الزينة واللعب واللهو  
والتفاخر والتکاثر موضع سوط في الجنة - 00:22:57

خير من الدنيا وما فیها فیا حسرة من يتلهف على الدنيا ويرکض اليها ویا خسارة من التھی عن الجنة التي شوط التي موضع صوت  
فيها خیر من الدنيا وما فیها - 00:23:22

ثم قال ولغدوة في سبیل الله او روحه خیر من الدنيا وما فیها هذه اشاره صریحة من رسولنا صلی الله علیه وسلم الى اهمية العمل  
للآخرة لا سیما في الغدوة والروحه - 00:23:45

والغدوة المسیر في اول النهار في سبیل الله کمسیرکم هذه الى طلب العلم وسبیل الله اذا اطلق يدخل فيه اولا بالنص ثلاثة امور  
الجهاد والحج والعلم وفي بعض الاحادیث قال وان كان خرج - 00:24:05

على عیال وليکف نفسه فهو في سبیل الله فدل على ان العمل المباح معنیة طيبة في سبیل الله ايضا وعند الاطلاق یراد بكلمة سبیل  
الله الجهاد والروحه المسیر في اخر النهار - 00:24:39

ما معنی الروحة المسیر في اخر النهار بعد الظھر او العصر خیر من الدنيا وما فیها يعني الطاعة یسیرۃ التي یفعلها العبد خیر من  
الدنيا وما فیها ویؤکدھ حديث الدنيا ملعونة - 00:25:08

ملعون ما فیها خلا ذکر الله وما والاه او عالما او متعلما. نعم قال رحمة الله باب قول النبوی صلی الله علیه وسلم کن في الدنيا کأنك  
غريب او عابر سبیل - 00:25:35

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش. قال حدثی مجاهد عن عبد الله  
ابن عمر رضی الله عنهم انه قال اخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنکبه فقال - 00:25:56

کن في الدنيا کأنك غريب او عابر سبیل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح وادا اصبت فلا تنتظر المساء وخذ من  
صحتك لمرضك ومن حياتك قوله رحمة الله - 00:26:12

کن في الدنيا کأنك غريب او عابر سبیل بوب على الحديث وهذا من حسن صنیع البخاري فانه کثیرا ما ییوب ببعض الایة او بنص  
الحديث او باستنباط واکثر تبوبیاته عندما هو - 00:26:30

مائخوذة من النصوص قال کن في الدنيا کأنك غريب او عابر سبیل تأمل هذا الكلام من رسولنا الکریم صلی الله علیه وسلم کن في  
الدنيا بمعنى سر بمعنى اجعل نفسك - 00:26:56

في الدنيا کأنك غريب ومن صار غریبا لا ییالي بما یقول عنه الناس وانما یفعل ما يحتاج اليه في حال غربته ویرسل لداره الاخرى او

اجعل نفسك في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:27:23

وما الفرق بين الغريب وعابر السبيل الغريب هو المستوطن في مكان ليس له فيه احد هذا الغريب انسان جاء من الصين وسكن الكويت ولا يعرف احد في الكويت فليس له عشيرة - 00:27:57

ولا قبيلة ولا جماعة هذا غريب وعابر السبيل هو الذي نسميه نحن بالترانزيت جاي مرور ولن نفكر ايها الاخوة اليك الغريب يتحفظ كثيرا في دار غريته خشية المهانة من الناس - 00:28:26

اليك الغريب يظن بنفسه عن الناس حتى لا يجد عليه زلة او غفلة فيطرد وهلرأيتم عابر سبيل يتخذ متجرأ وعملا وصنعة ويغفل عن سيره الجاي بالطيارة الكويتية مرور من الهند الى الكويت من الكويت الى المدينة - 00:28:56

نزلوه في مطار الكويت قالوا له انت ترانزيت عبور عابر سبيل يسمونه هل هذا العابر للسبيل يجلس في المطار ويبحث عن المتاجرة وعن هذه الامور لا ينتظر رحلته الاخر - 00:29:39

الاخرة فهذا تشبهه بلية من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك اذا الاصل ان الانسان ليس غريبا لكن اجعل نفسك كأنك غريب لأن اكثر الناس - 00:29:59

اكثر الناس بين اهله واصحابه ولهذا ما كرر كافة تشبهه مع عابر السبيل لماذا ها لان كل الناس عابرون سبيل كل الناس عابر سبيل وليس كل الناس غرباء فاحتاج في الغريبة ذكر كاف التشبيه - 00:30:22

ولم يذكره في عابر السبيل اورد هذا الحديث من طريق شيخه علي بن عبدالله وهو المديني ابو عبد الله صاحب العلل وامام العلل قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال - 00:30:49

ابو المنذر الطوفاوي عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الكاهلي قال حدثني مجاهد وهو ابن جابر المكي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم احد العبادل الاربعة واحد السبعة - 00:31:09

المكثرين من روایة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبی بفتح الميم بمنكبی بيدي برجلی اذا المنكب معروف وهو مجمع - 00:31:29

اليد من اعلى عند الاجتماع مع العنق اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبه هذا تعليم مع مع الحال حتى لا ينسى فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:31:51

تأمل معي هذا التشبيه البليغ هلرأيتم غريبا هلرأيتم غريبا يعني يستأنس الا بما يذهب غريته هلرأيتم عابر سبيل ينشغل الا بما يعينه في سفرته؟ الجواب لا ما وجه كون الناس غرباء وعابر سبيل في الدنيا؟ - 00:32:18

غرباء لان دارهم ليست هذه الدار دارهم الجنة بالنسبة للمؤمنين جعلناه واياكم منهم او النار بالنسبة للكافرين عاذني الله واياكم منها او عابر السبيل فالدنيا ليست بدار مستقر وانما هي دار ممر - 00:32:51

نعم قال ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك هذا الكلام من ابن عمر ترجمة عملية للحديث - 00:33:15

كيف يصير الانسان غريبا او عابر سبيل طبعا او هنا للتتويع وليس للشك من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى احيانا اجعل نفسك غريب واحيانا اجعل نفسك عابر سبيل - 00:33:38

او او اعتبر بالاثنين ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح تستفيد منه فائدتين الاول قصر الامل لا تطيل الامل يعني اليوم جمعة بتقول له انا باجي يوم الجمعة - 00:33:58

مبكرأ ليدرك قربان البدنة نقرب بها الى الله ثم تقول نفسك الامارة؟ لا خليها الجمعة الجاية لهذا غلط ابن عمر يقول اذا امسيت اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا مشيت فلا تنتظر المساء او العكس - 00:34:24

فلا تؤخر هذا المعنى الثاني من معاني هذا الكلام الفائدة الاولى قصر الامل الفائدة الثانية المسارعة في العمل وعدم تسويقه مع الامل وخذ من صحتك لمرضك بهذا تكون مستفيدا من الغربة ومن عبور السبيل - 00:34:52

ومن حياتك لموتك نعم قال رحمة الله باب باب في الامل وطوله . وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور ذرهم يأكلوا ويتمتعوا بهم الامل فسوف يعلمون - 00:35:23

وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة وكل واحدة منها بنون . فكونوا ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا . فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحه بمبادره - 00:35:47

قوله رحمة الله باب في الامل اي وطوله اي الحذر من الامل وطوله فان الامل وطوله امران الاعمال سبب من اسباب قسوة القلب طول الامل سبب من اسباب قسوة القلب . قلب . وقصر الامل سبب من اسباب رقة القلب - 00:36:09

وقوله تعالى فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور اذا الانسان عليه ان يتذكر ان اماله الدنيوية وان طالت وان كثرت فهي ليست بشيء الى الامل العظيم - 00:36:40

وهو زححة عن النار ودخول الجنة فالعقل الذي يريد ان يكون رقيق القلب يعلق قلبه باعظم امل ما هو اعظم امل النجاة من النار والدخول الى الجنة الانسان لابد ان يعلق قلبه بامل - 00:37:08

والا ما يستطيع يعيش اعظم امل تعلق قلبك به ان تعلق قلبك برضاء الله عز وجل تعلق قلبك كيف تزحزح عن النار وتدخل الجنة هذا الهم الذي ينبغي ان يكون عندك - 00:37:31

ومن اصبح هكذا همه رق قلبه وحسن طبعه حمدت اخلاقه وجملت فعاله قال بمزحه مبادره هذه الاية الثانية وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر ايوة ان لم تعلق املك - 00:37:54

بالزححة من النار ودخول الجنة وعلقت املك بالدنيا فان طول الامل لا يزححك عن النار اذا طول الامل في الدنيا لا ينفعك بل يضر وما هو بمزحه من العذاب قال بمزحه اي بمبادره - 00:38:25

وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهיהם الامل فسوف يعلم دلت الاية ونصت على ان الامل المتعلق بالدنيا سبب من اسباب قسوة القلوب وسبب من اسباب الالتهاء بالماكل والمشارب والتتمتع بها وان وبال ذلك شديد لقوله فسوف يعلم - 00:38:48

ثم اورد اثر علي ابن ابي طالب وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهذا الاثر رواه الامام ابن ابي شيبة في مصنفه موصولا هو هنا معلق رواه الامام ابن ابي شيبة في مصنفه موصولا - 00:39:26

وكلمته رضي الله تعالى عنه وهو الذي كان يقول عن الدنيا يا دنيا غري غيري فاني قد طلقتك ثلاثا يقول هذه الكلمة الجميلة فارتحلت الدنيا مدبرة ارتحل يعني شايل قشة - 00:39:51

شايلة قشها وماشية انت الانسان من يوم ما ان يولد الا والدنيا تعطيه ظهرها وانت مقبل على الآخرة وانت مو منتبه من يوم يولد الانسان الا والدنيا كما قال علي بن ابي طالب تدبر - 00:40:16

تعطيك ظهرها ومشي وانت وجهك مقبل للآخرة فاذا التفت الى ما ادبر عنك لا تستطيع ادراكه وانت في غفلة عما انت مقبل عليه بادبارك هذا وضع وخيم وحالة سيئة لكثير من الناس - 00:40:44

ارتحلت الدنيا مدبرة ما دام الدنيا مدبرة فلماذا تلتفت اليها؟ التفت الى ما هو مقبل عليك هذا عقلنا الانسان ينبغي عليه ان يقبل على ما يقبل عليه ارتحلت الدنيا مدبعة - 00:41:12

وارتحلت الآخرة مقبلة يعني عليك وكل واحدة منها بنون يعني الناس ينقسمون الى قسمين اما بنو الدنيا واما بنو الآخرة ولهذا قال علي رضي الله عنه فكونوا من ابناء الآخرة - 00:41:31

كونوا بمعنى صيروا احذروا ان تكونوا من ابناء الدنيا ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل . كلام عظيم ولهذا يقول العلماء رحمهم الله - 00:41:54

الامل ماذا ينتج عنه طول العمل طول الامل ماذا ينتج عنه؟ طول الامل في الدنيا ينتج عنه امور اربعة الامر الاول عيادة بالله الالتهاب الدنيا الامر الثاني قسوة القلب الامر الثالث - 00:42:24

الغفلة عن الآخرة الغفلة عن الآخرة الامر الرابع التقاض عن الاعمال الصالحة ولهذا طول الامل في الدنيا مذموم وتعليق الامل

بالزححة من النار والدخول الى دار البر هذه مطلوبة ومنقبة نعم - 00:43:01

قال رحمة الله حدثنا صدقة ابن الفضل. قال اخربنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع ابن خثيم عن عبدالله رضي الله عنه انه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خططا مربعاً وخط خططا في الوسط خارجاً منه. وخط خططا صغاراً الى - 00:43:34 هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط. وقال هذا الانسان وهذا اجله محظوظ به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله. وهذه الخطوط الصغار الاعراض. فان اخطأه هذا - 00:43:57

هذا وان اخطأوا هذا نهشه هذا قال حدثنا همام عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه انه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطاً فقال - 00:44:16

هذا الامل وهذا اجله فيبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب قوله رحمة الله حدثنا صدق ابن الفضل قال اخربني احمد ابن سعيد وهو القطان البصري عن سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق - 00:44:30

الثوري عن ابيه مشروم الثوري عن منذر وهو بن يعلى الثوري عن ربيع بن خسيم عن عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خططاً مربعاً - 00:44:53

يعني بهذه الطريقة خط خططاً مربعاً هذا الخط المربع المستطيل الذي خطه النبي صلى الله عليه وسلم هذا في الاول وخط خططاً في الوسط خارجاً منه. يعني خط خط هكذا - 00:45:16

وجعله يخرج عن الخط شوفوا كيف شلون خرج وخط خططاً في الوسط خارجاً منه وخط خططاً صغاراً الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط يعني وضع خطوط هكذا - 00:45:40

خطوط صغار من جانبي الخط بالوسط من اليمين والشمال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الانسان ووضع اصحابه على هذا المكان هذا الانسان وضع النقطة هنا في البداية بداية المربع - 00:46:05

وهذا اجله محظوظ به اشار الى المربع اينما يذهب لن يخرج عن اجله يسار يتقدم يتاخر لن يخرج عن اجله قال وهذا اجله محظوظ به من الجوانب الاربعة او قد احاط به - 00:46:29

وهذا الذي هو خارج امله يطالع بعيد يحسب نفسه عايش الف سنة وهذه الخطوط الصغار اللي على اليمين وعلى اليسار الاعراض يعني الشهوات والشبهات والابتلاءات والامتحانات التي كتبت عليه وهو يتمتنع بذلك - 00:46:49

هو ماشي في اجله وتصيبه هذه الاعراض فان اخطأه هذا ناشوا هذا وان اخطأوا هذا نهشه هذا طيب ما الفائدة من ذكر هذا الحديث من النبي الكريم صلاة الفائدة العظمى بيان ان اكثر الناس يعيشوا بأجل خارج عن الاجل - 00:47:18

يعيش بأجل خارج عن الاجل يعني انهم اصحاب طول اجل نسأل الله السلامة والعافية ولهذا يحذر الانسان من طول الامل ويتأمل في حال الدنيا وزوالها واموالنا لذوي الميراث نجمعها وبيوتنا لخراب الدهر نبنيها - 00:47:47

تأمل الانسان من خلد في الدنيا لو كانت الدنيا دار دار فيها خير لخلد الله فيها النبي صلى الله عليه وسلم ثم اورد رحمة الله حدث انس بمعنى حديث عبدالله بن مسعود من طريق شيخه مسلم وهو - 00:48:20

مسلم ابن ابراهيم مسلم ابن ابراهيم الاسدي او البصري قال حدثنا همام وهو همام ابن يحيى العوذى عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة وعبد الله وابو طلحة يعني ابوه وجده صحابيان - 00:48:48

عن انس ابن مالك قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطاً فقال هذا الامل وهذا اجله في بينما هو كذلك. اذ جاءه الخط الاقرب وهو الاجل. نعم قال رحمة الله باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر. لقوله - 00:49:17

اولم نعمركم ما يذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير؟ قال حدثني عبد السلام ابن المطهر قال حدثنا عمر ابن عن معن بن محمد الغفارى عن سعيد بن ابي سعيد المقبورى. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:49:42

اعذر الله الى امرى اخر اجله حتى بلغه ستين سنة. قال تابعه ابو حازم ابن عجلان عن المقبورى قوله باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر - 00:50:02

علاقة هذا الباب بكتاب الرقائق ان من اسباب رقة القلب التأمل في العمر الماضي وان الانسان كلما تأمل فيما مضى من عمره فانه يتذكر او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر - [00:50:18](#)

وجاءكم النذير اورد فيه المصنف رحمة الله ثلاثة احاديث الاول من طريق شيخه عبدالسلام ابن مطهر قال حدثنا عمر ابن علي عن [00:50:46](#) معن ابن محمد الغفاري عن سعيد ابن ابي سعيد المقبور عن ابي هريرة -

رضي الله تعالى عنه ومر معنا التنبيه وانبه مرة اخرى ان سعيدا له احاديث عن ابي هريرة رضي الله عنه مباشرة ويروي من طريق ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:51:04](#)

اذا هناك احاديث سمعها سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واحاديث سمعها سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:25](#)

ولهذا يعني ينبغي الانسان ينتبه بعض الاسانيد ربما ترى سعيد عن ابيه عن ابي هريرة وفي بعض الاحاديث اعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة ما في اشكال - [00:51:41](#)

ولا يوجد سقط لان له ساما من ابي هريرة وهو عبد الرحمن بن صخر الدوسى حافظ الصحابة واحد واكثر السبعة المكثرين من روایة الحديث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:51:55](#)

قال اعذر الله الى امرى اخر اجله ما معنى اعذرها يا شباب اعذرها يعني قطع عنده الهمزة هذه همزة السلب اعذر الله يعني قطع الله عذرا امرى اي شخص - [00:52:16](#)

رجالا كان او امرأة اعذر الله اي قطع الله عذرها ما له حجة ما لها حجة قطع الله عذر شخص اخر اجله حتى بلغه ستين سنة لان الانسان لو مات وعمره في العشرينات - [00:52:38](#)

والثلاثيات يقول يا رب انا كنت شاب وطايشه هنا عذر يعتذر به عند رب العالمين طيب واللي بلغ ستين سنة ما له عذر ادرك الكهولة والشيخوخة ولهذا الصحيح من اقوال اهل العلم ان من بلغ الستين فقد صارشيخا - [00:52:59](#)

اذا قيل من هو الشيخ هو من اعذر الله وهو الذي بلغ الستين حتى بلغه ستين سنة قال تابعه ابو حازم وابن عجلان يعني هذا الحديث لم ينفرد به سعيد ابن ابي سعيد - [00:53:23](#)

بل تابعه ابو حازم وقلنا مرارا وتكرارا ونكر ابو حازم عن ابي هريرة من هو عفوا ابو حازم عن لا ابو حازم عن عن ابي هريرة سهل وابو حازم عن - [00:53:48](#)

عن سهل بن سعد ابو حازم عن سهل بن سعد هو سلمة بن دينار اذا ابو حازم يتتابع فيه ابو سعيد لكن هل يقصد عن ابي هريرة؟ الجواب لا عن سهل - [00:54:11](#)

هذا اذا ثبت لكن في نظري ان ابو حازم هنا هو الاشجعي وليس ابو حازم سلمى بن دينار الاعرج لان المقصود هنا متابعة سعيد عن ابي هريرة شوف ايش قال الحافظ - [00:54:27](#)

وابن عجلان هو محمد ابن عجلان المدني عن المقبرة. اذا حتى معن ابن محمد لم ينفرد بالرواية عن سعيد فان له متابعا وهو محمد ابن عجلان المدني عن المقبورين. نعم - [00:54:45](#)

الشيخ يقول قوله تابعه ابو حازم قال اما متابعة ابي حازم وهو سلمة ابن دينار اذا معناها انسان كيف اخرجها الاسماعيلي من طريق عبد العزيز ابن ابي حازم قال حدثني ابي عن سعيد المقبور - [00:55:02](#)

ماتش نعم قريب جدا يعني شلون نزل رواية ابو حازمة سلمة بن دينار نزل اه وصار يروي عن ابي عن سعيد ابن ابي سعيد يعني هذا اذا ثبت معناها ان ابو حازم - [00:55:24](#)

ان ابا حازم له رواية عن الصحابة وله رواية عن التابعين نقرأ العبارة مرة ثانية شيخ العيني يقول اي تابع معن ابن ابي محمد في روايته عن سعيد ابن ابي سعيد المقبور ابو حازم - [00:55:54](#)

سلمة بن دينار يقول وروا هذا المتابع النسائي عن قتيبة عن يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم سلمة ابن دينار عن ابي هريرة لكن

۰۰:۵۶:۱۶ - رایکم وش پیصیر ما ها

يعني مر معنا ان ابو حازم يعني عن سهل هو وهو ما يروي عن ابي هريرة شلون شيخان سعيد عن ابي هريرة وهذا اشكل اذا ابو حازم روى عن سعيد ابن يعني بواسطة. ايه. ايه. اذا هذا ما في اشكال - 00:56:40

اذَا ابُو حَازِمٍ هُوَ سَلْمَةُ بْنُ دِينَارٍ الاعْرَجُ يَرْوِيُ بِوَاسْطَةِ عَنْ ابْيِ هَرِيرَةَ، هُوَ يَرْوِيُ عَنِ السَّهْلِ بْنِ دُونَ وَبِواسْطَةِ وَيَرْوِيُ عَنْ ابْيِ هَرِيرَةَ بِواسْطَةِ اظْنَاهُ ذَكَرْنَا مَرَّةً لَكُمْ قَلْنَا ابُو سَلْمَةَ عَنْ ابْيِ هَرِيرَةَ فَهُوَ الاشْجُعِيُّ وَابُو سَلْمَةَ عَنِ سَهْلِ فَهُوَ الاعْرَجُ - 00:57:09

ابي هريرة بيريوي يعني بيرنا بواسطة - 00:57:30

بواسطة نعم جيد الان وضحت الاشكالية اللي كان في ذهني. نعم شيخنا في كاشف الذهبي مم يقول سلمة يروي عن سهل بن سعد بن المسير كيف مرة ثانية بكتاب الكاشف للذهبى يقول عن سلمة انه يروي عن ساهر بن سعد وابن المسيب - 00:57:45

ابن المصيبة ايه ما في اشكال نعم تابعي كان يذكر هذا من فوائد شيخنا الشيخ مفلح رحمه الله انه قال ابو حازم يقول تتبعته فلم يجده يروي عنا احد من الصحابة غير السهل فانا كتبتها عندي. نعم - 00:58:06

شيخ في المراسيل لعب زرعة اه يقول سلامة ابن دينار عن ابي هريرة المرسل موصل ما في اشكال لانه ليس له سمع والصواب ان ابو حازم انما يروي عن ابي هريرة بواسطة - 00:58:29

غير الاشياء طبعا المقصود ابو حازم سلمة بن دينار الاعرج نعم قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله ابن سعيد قال حدثنا يونس عن ابن شاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال - 00:58:45

الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الامر قال الليث حدثني يونس بن يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة قال حدثنا مسلم لابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن - 00:59:08

ابن عبد الله وهو المدينة من ذكره - 00:59:35

الكبير شابا في اثننتين - 00:59:51

في حب الدنيا وطول العمر تلقى قلبه ما ينبعض دم بس ينبعض امل تلقى قلبه ما ينبعض صحة وعافية لكن عنده من حب الدنيا ما الله به عليم. نسأل الله السلامة والعاافية - 01:00:13

عن حب الدنيا فهما متلازمان - 01:00:32

متلازمان تلازم الرضيعين حب الدنيا كما قيل رأس كل خطيئة ويروى مرفوعا ولا يصح وحب الدنيا وطول الامل من اسباب قسوة القلب فإذا اجتمع هذان العسكران على انسان هلك فليحذر الانسان - 01:00:51

بدون كلمة اخبرنا وابن وهب وهو عبدالله بن وهب - 01:01:23

عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وايو سلمة اذا في رواية عبد الله بن وهب زيادة ابي سلمة وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن  
ابن عوف عن ابي هريرة - 01:01:44

رضي الله تعالى عنه ثم اورد الامام البخاري حديث انس وهو بمعنى حديث ابي هريرة من طريق شيخ مسلم ابن ابراهيم الاجد

البصري قال حدثنا هشام وهو ابن عبد الله الدستوائي - [01:02:00](#)  
ده استوائي قال حدثنا قتادة وابن الدعامة السدوسي عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكره قال يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر - [01:02:22](#)

الاطبا يقولون اذا كبر الانسان كل شيء يتوقف عنده في النمو حد معين ثم يتوقف الا شيئاً ما ادري هل هذا متفق عليه بينهم او لا احدهما الانف فانه لا يزال يكفر - [01:02:39](#)

والثاني يقولون ان هناك خلايا في الشعر لا يزال يكبر على كل حال هذا طب اما طب القلوب طبيب القلوب صلى الله عليه وسلم فانه يقول يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان - [01:02:59](#)

حب المال وطول العمر فمن اراد رقة القلب بل يحذر من هذين الوصفين. نعم قال رحمة الله بباب العمل الذي يبتغي به وجه الله فيه سعد قد حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عن الزهري قال اخبرني محمود ابن الربيع وزعم حمود انه عقل رسول الله صلى الله - [01:03:23](#)

عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دراهم، كانت في دراهم. ولسمعت عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه ثم احد بنى سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول - [01:03:51](#)

لا والله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن عمر عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:12](#)  
ثم قال يقول الله تعالى ما لعبي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الجنة. قوله رحمة الله بباب العمل الذي يبتغي به وجه الله تعالى - [01:04:29](#)

المقصود به بهذا الباب ان من اسباب رقة القلب ان تبتغي بي عملك وجه الله فهذا من اسباب رقة القلب ومن اسباب قسوة القلب ان يبتغي الانسان بعمله الدنيا فالمخلصون من ارق الناس قلوبا - [01:04:46](#)

والمراءون من اقسى الناس قلوبا هذا مراد البخاري رحمة الله قال فيه سعد يعني فيه حديث عن سعد الحديث شاللي ذكره اورد المصنف رحمة الله تحت هذا الباب حديثين الاول قال حدثنا معاذ بن اسد - [01:05:11](#)

قال اخبرنا عبد الله قرن القاعدة ايش عبد الله مهمل في طبقة شيخوخ البخاري من يكون لها شيخوخ شيخوخ ومن يقول عبدالله بن المبارك المروزي اذا جاء عبد الله مهملا - [01:05:36](#)

في طبقة شيخوخ البخاري فهو ابن المبارك المروزي قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد الازدي عن الزهر من ذكره ابو بكر محمد بن يسلم بن عبيدة الله بن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع صحابي صغير - [01:05:56](#)

وزعم محمود زعم بمعنى اخبر على لغة اهل الحجاز انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلب كانت فداء الماء هو اخذ الماء في الفم - [01:06:21](#)

ثم رشه هذى تسمى مج فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ ماء ووضعه في فمه ثم مج الماء على محمود هنئا له فكانت هذه المجة سبباً لتذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلقه اياه - [01:06:39](#)

وادراته له قال من دلب كانت في دراهم طبعاً هذا القصة اوردها البخاري رحمة الله ليس اصالته وانما تبعاً لما سيأتي بعد والا هذه الرواية ما لها علاقة بالباطل اللي له علاقة بالباب قال سمعت عتبان ابن مالك القائل هو محمود ابن الربيع - [01:07:01](#)

اذا صحابي صغير يروي عن صحابي او عتبان ابن مالك الانصاري وكان كبير السن جليلاً جليل القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصابه شيء في عينه بحياة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:25](#)

فطلب النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الى بيته ويصلّي في داره ليتخذ مصلى فجاء اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اين تحب ان يصلي؟ فصلّى له رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكان الذي - [01:07:47](#)

اشار اليه ثم اصبح ذلك المكان مسجداً قال سمعت عتبان ابن مالك الانصاري ثم احد بنى سالم اذا هو سالمي قال غداً علي رسول الله

صلى الله عليه وسلم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه - 01:08:04

قلنا انه انكر بصره ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يزوره غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا الله الا الله يبتغي بها وجه الله - 01:08:24

الا حرم الله عليه النار اذا هذا الحديث فيه دلالة على فضل الاخلاص في التوحيد وفضل الاخلاص في التوحيد دليل على فضله في عموم الاعمال لن يوافي الموافاة اللاتي ان بدنا وروحا - 01:08:39

لن يوافي عبد يوم القيمة اي لن يأتي عبد يوم القيمة بروحه وبدنـه يقول لا الله الا الله يبتغي بها وجه الله يعني في الدنيا يقول يعني في الدنيا لا الله الا الله - 01:09:05

يـبتـغـيـ بهاـ وجـهـ اللهـ يـعـنـيـ فيـ الدـنـيـاـ الاـ حـرـمـ اللهـ عـلـيـ النـارـ يـعـنـيـ فيـ الـاـخـرـةـ فـضـلـ التـوـحـيدـ فـضـلـ الـاخـلاـصـ فيـ التـوـحـيدـ وـهـذـاـ

الـحـدـيـثـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الـاخـلاـصـ شـرـطـ مـنـ شـرـوـطـ قـبـولـ التـوـحـيدـ - 01:09:23

وورد فيه رحمـهـ اللهـ حـدـيـثـاـ منـ طـرـيـقـ شـيـخـ قـتـيـبـةـ وـابـنـ سـعـيـدـ اـبـنـ جـمـيـلـ اـبـنـ طـرـيـفـ الـبـغـلـانـيـ ابوـ رـجـةـ الـخـوـلـانـيـ قالـ حـدـثـنـيـ يـعـقـوبـ

ابـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـنـ عـمـرـوـ عـنـ سـعـيـدـ الـمـقـبـوـرـيـ عمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ - 01:09:45

المـكـيـ عنـ سـعـيـدـ الـمـقـبـوـرـيـ عـنـ سـعـيـدـ الـمـقـبـرـيـ مـرـ ذـكـرـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـقـولـ اللـهـ

تعـالـىـ مـاـ لـعـبـدـيـ مـؤـمـنـ عـنـدـيـ جـزـاءـ - 01:10:03

اـذـ قـبـضـتـ صـفـيـهـ مـنـ اـهـلـ الدـنـيـاـ ثـمـ اـحـتـسـبـهـ اـلـاـ جـنـةـ مـاـ وـجـهـ الشـاهـدـ لـهـذـاـ مـاـ وـجـهـ الشـاهـدـ لـهـذـاـ

الـلـهـ الـاخـلاـصـ ثـمـ اـحـتـسـبـهـ هـذـاـ الشـهـرـ - 01:10:22

ثـمـ اـحـتـشـىـ فـيـهـ الـاخـلاـصـ ثـمـ اـحـتـسـبـهـ إـلـىـ فـيـهـ الـاخـلاـصـ. وـانـ الـعـلـمـ الـمـخـلـصـ مـقـبـولـ عـنـدـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـيـضاـ وـالـجـيـرـادـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ

كـتـابـ الرـقـاقـ اـنـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـبـتـغـيـ بـعـلـمـهـ وـجـهـ اللـهـ يـرـقـ قـلـبـهـ - 01:10:43

وـيـحـسـنـ عـلـمـهـ وـتـذـهـبـ الشـوـائـبـ مـنـ قـلـبـهـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ ماـ اـيـشـ قـالـوـاـ فـيـهـ سـعـدـ الشـيـخـ الـحـافـظـ يـقـولـ وـسـعـدـ فـيـمـاـ يـظـهـرـ لـيـ هـوـ

ابـنـ اـبـيـ وـقـاصـ. وـحـدـيـثـهـ الـمـشارـ اـلـيـهـ مـاـ تـقـدـمـ فـيـ المـغـازـيـ وـغـيـرـهـ. بـرـوـاـيـةـ عـامـرـ بـنـ سـعـدـ عـنـ اـبـيـهـ فـيـ قـصـةـ الـوـصـيـةـ - 01:11:07

فـيـهـ الـثـلـثـ وـالـثـلـثـ كـثـيرـ وـفـيـهـ قـوـلـهـ فـقـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـخـلـفـ بـعـدـ اـصـحـابـيـ قـالـ اـنـكـ لـنـ تـخـلـىـ فـتـعـمـلـ عـمـاـ تـبـتـغـيـ بـهـ وـجـهـ اللـهـ الاـ اـزـدـدـتـ

بـهـ دـرـجـةـ وـرـفـعـةـ. الـحـدـيـثـ جـمـيـلـ - 01:11:32

لـاـ شـكـ اـنـ الـمـقـصـودـ بـهـ سـعـدـ بـنـ اـبـيـ وـقـاصـ وـقـوـلـهـ بـاـبـ الـعـلـمـ الـذـيـ اـبـتـغـيـ بـهـ وـجـهـ اللـهـ لـاـنـ فـيـ حـدـيـثـ سـعـدـ اـنـكـ لـنـ تـخـلـفـ فـتـعـمـلـ عـمـلاـ

تـبـتـغـيـ بـهـ وـجـهـ اللـهـ الاـ - 01:11:47

وـجـبـتـ عـلـيـهـ نـعـمـ شـيـخـنـاـ يـقـولـ وـقـدـ تـقـدـمـ هـذـاـ لـفـظـ فـيـ كـتـابـ الـهـجـرـةـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ ثـمـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ اـطـنـ يـقـصـدـ هـنـاكـ طـرـفـاـ مـنـ حـدـيـثـ

مـحـمـودـ اـبـنـ الـرـبـيعـ عـنـ عـتـبـانـ اـبـنـ مـالـكـ. هـمـ - 01:12:01

لـعـلـ هـذـاـ الـوـجـهـ جـمـيـلـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ ماـ يـحـذرـ مـنـ زـهـرـةـ الدـنـيـاـ وـالـتـنـافـسـ فـيـهـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـسـمـاعـيلـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـسـمـاعـيلـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ لـعـقـبةـ عـنـ مـوـسـىـ اـبـنـ عـقـبةـ قـالـ اـبـنـ شـهـابـ حـدـثـنـيـ عـرـوـةـ اـبـنـ الزـبـيرـ اـنـ - 01:12:18

ابـنـ مـخـرـمـةـ اـخـبـرـهـ اـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـوـفـ وـهـوـ حـلـيفـ لـبـنـيـ عـامـرـ اـبـنـ لـؤـيـ كـانـ شـهـدـ بـدـراـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـخـبـرـهـ اـنـ

رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـثـ اـبـاـ عـبـيـدـةـ - 01:12:37

كـتـبـنـاـ الـجـرـاحـ يـأـتـيـ بـجـزـيـتهاـ. وـكـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ صـالـحـ اـهـلـ الـبـحـرـينـ. وـاـمـرـ عـلـيـهـمـ عـلـاءـ اـبـنـاءـ الـحـضـرـمـيـ فـقـدـمـ اـبـوـ

عـبـيـدـةـ بـمـالـ منـ الـبـحـرـينـ فـسـمـعـتـ اـنـ اـنـصـارـ بـقـدـومـهـ فـوـافـتـهـ صـلـاـةـ الصـبـحـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـاـ - 01:12:51

تـعـرـضـوـلـهـ فـتـبـسـمـ حـيـنـ رـآـهـمـ وـقـالـ اـظـنـكـمـ سـمـعـتـ بـقـدـومـ اـبـيـ عـبـيـدـةـ وـاـنـهـ جـاءـ بـشـيـءـ قـالـوـاـ اـجـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ فـاـبـشـرـوـاـ وـاـمـنـواـ مـاـ

يـسـرـكـمـ فـوـالـلـهـ مـاـ فـقـرـ اـخـشـ عـلـيـكـمـ وـلـكـ اـخـشـ عـلـيـكـمـ اـنـ تـبـسـطـ عـلـيـكـمـ الدـنـيـاـ كـمـاـ - 01:13:12

عـلـيـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ فـتـنـافـسـوـهـ كـمـاـ تـنـافـسـوـهـ وـتـلـهـيـكـ كـمـاـ هـتـهـيـمـ قـوـلـهـ بـاـبـ ماـ يـحـذرـ مـنـ زـهـرـةـ الدـنـيـاـ وـالـتـنـافـسـ فـيـهـ لـاـنـ زـهـرـةـ الدـنـيـاـ

وـالـتـنـافـسـ فـيـهـ مـنـ اـسـبـابـ قـسـوـةـ الـقـلـبـ وـالـحـذـرـ مـنـ زـهـرـةـ الدـنـيـاـ وـالـتـنـافـسـ فـيـهـ - 01:13:32

من اسباب رقة القلب اورد فيه المصنف رحمة الله عدة احاديث الاول من طريق الشيخ اسماعيل بن عبدالله وهو ابن ابي اويس الاويس قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن عقبة عن موسى ابن عقبة - [01:13:55](#)

موسى ابن عقبة وهو عم اسماعيل ابن ابراهيم ابن عقبة قال ابن شهاب مر ذكره حدثني عروة ابن الزبير وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في الثالث منهم ان المسور ابن مخرمة - [01:14:15](#)

وهو صحابي اخبره ان عمرو بن عوف وهو صحابي ايضا وهو حليف لبني عامر ابن لؤي كان شهد بدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح - [01:14:30](#)

اميين هذه الامة واحد العشر المبشرين بالجنة يقول بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين اذا اطلقت فالمراد بها الاحسأء وما ورائهم من البلاد المجاورة للبحر يأتي بجزيتها لانه كان هناك مجوس - [01:14:50](#)

مضروب عليهم الجزية ولها جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ظرب الجزية على مجوس هجر وين هجر هجر بالاحسن قريبة من الاحسأء قال لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين - [01:15:14](#)

وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي اسلم ومعه كثير من اهل البحرين اسلموا وبقي المجوس على دينهم فضرب عليهم الجزية قال فقدم ابو عبيدة بهال من البحرين - [01:15:40](#)

فسمعت الانصار بقدومه ووافقت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني مقدمه كان في صلاة الصبح فلما انصرف يعني من الصلاة تعرضوا له تعرضا لها ان يتشفوا له - [01:15:59](#)

كانهم ينظرون يقول يا رسول الله متى توزع علينا هذه الاموال وهذا لشدة حاجتهم وضنكهم قال فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأه تبسما حين رأهم - [01:16:20](#)

وهذا التبسم لما حصل منهم من التشوّف للمال والاستعجال بالحال قال وقال صلى الله عليه وسلم اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله يعني لما شافهم يطالعونه ويتعارضون له - [01:16:41](#)

قال ففهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم انما يتعرضون يريدون قسوة المال قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا - [01:17:10](#)

كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوا كما تنافسوها وتليكم او تلهيكم كما الهتم هذا الحديث فيه دلالة على ان الله سبحانه وتعالى لا يهلك هذه الامة بالمجاعة العامة ولها قال ما الفقر اخشى عليكم - [01:17:31](#)

ولكن فتننة هذه الامة في الماء كما جاء في الاحاديث وفي النساء وهنا قال ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا انبساط الدنيا كنایة عن فتح الله عز وجل البلدان - [01:17:55](#)

لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الاسلام شرقا وغربا شمالا وجنوبا قال كما بسطت على من كان قبلكم المقصود به اليهود والنصارى فتنافسوا تسابقوا اليها كما تنافسوها فتنافسوا اي - [01:18:15](#)

تسابقون اليها كما تتسابقون اليها وتلهيكم كمالات دل على ان الانبساط على الدنيا سبب من اسباب الالهاء والسبب من والمنافسة في امور الدنيا سبب من اسباب الغفلة وسبب من اسباب - [01:18:41](#)

الوقوع في زهرة الدنيا نسأل الله السلامة والعافية. نعم امبل مجوس اجارها صحيح لأن هذه المسألة خلافية. هل الجزية تؤخذ عن اهل الكتاب فقط ولا عن كل كافر اراد العيش في بلاد المسلمين هذه مسألة خلافية - [01:19:09](#)

الذى عليه الجمهور ان الجزية تؤخذ من الكتابيين ولكن هذا في نظر القاصر انه ضعيف بدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ضرب الجزية على المجوس وقول بعض الفقهاء - [01:19:43](#)

ان المجوس في الاصل كتابيين هذا ما فيه دليل يدل عليه من ناحية الواقع ولا من ناحية النص فان قال قائل فان اصل دينهم كان سماويا اذا معنى هذا ان كل مشرك يمكن ان يقال - [01:20:00](#)

يؤخذ منه الجزية لأن اصل دينه السماء هذا غير مسلم واما قوله تعالى عن اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون

قاتلوا الذين يملكون من آآ قتل الذين لا يدينون - 01:20:20

دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغار. هذا ليس فيه دليل التخصيص حكاية حال نعم وعمر رضي الله عنه ايضا ضرب الجزية على المجرم - 01:20:40

ها الاية نعم قال رحمة الله حدثنا قتيبة بن سائل قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان - 01:20:57

رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا - 01:21:14

وبعدى ولكنني اخاف عليكم ان تتنافسوا فيها اورد حديث اخوة ابن عامر من طريق شيخه قتيبة مر ذكره قال حدثنا الليث وهو ابن سعد المصري عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير - 01:21:37

مرثد ابن عبدالله البزني ابو الخير مرقد بن عبدالله البزني عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد - 01:21:54

صلاته على الميت هذه جمهور العلماء انها خاصية للنبي صلى الله عليه وسلم من اين علموا الخاصية قالوا لأن ابا بكر وعمر وعثمان وعلى وبقية الصحابة ما صلوا على الموتى في احد - 01:22:11

بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم لو كان هذا جائز كل انسان مر على مقبرة يصلى عليهم صلاة الميت ها لفعله هؤلاء فقوله هنا فصلى على اهل احد صلاته على الميت - 01:22:39

هذا خاص بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقول هنا صلاته على الميت لينفي ان يكون المراد فصلى ان يكون المراد به الدعاء قال ثم انصرف الى المنبر يعني جاء الى الحوض وكان هذا - 01:22:55

في اخر حياة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انصرف الى المنبر الموضوع فيه مسجده فقال اني فرط لكم اي اتقدمكم الفرض هو المتقدم عن اني فرط لكم يعني اتقدمكم او انا سابق لكم - 01:23:18

وانا شهيد عليكم فهو يسبقنا الى الموضع الذي نسير اليه كلنا ونسأل الله جل وعلا ان يريదنا حوضه وهو شهيد علينا باي شيء بعض الناس يقول شهيد على الامة - 01:23:43

بما عملوا هذا غلط لأن النبي صلى الله عليه وسلم حال حياته لم يكن مطلعا بكل اعمال امته واذا مات فكيف يكون مطلعا باعمال امته واما حديث حياته خير لكم - 01:24:02

ومماثي خير لكم تعرض علي اعمالكم فحدث لا يصح حديث ضعيف لا يصح بل الثابت في الصحيحين في حديث الحوظ انه صلى الله عليه وسلم قال فيقال انك لا تدری ما احدثوا بعدك - 01:24:22

ها نص ولا لا فيقال انك لا تدری ما احدثوا بعدك اذا النبي صلى الله عليه وسلم شهيد علينا في ماذا ها وانا شهيد عليكم شهيد عليكم بالبلاغ يشهد - 01:24:43

انه بلغ الرسالة وادى الامانة هذا المقصود وانا شهيد عليكم ونحن نشهد والله انه بلغ البلاغ المبين قال واني والله لانظر الى حوضي الان هذا دليل لصحة معتقد اهل السنة والجماعة بوجود الحوض - 01:25:02

وبوجود نهر الكوثر وحوض الكوثر قال واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وخزائن الارض جاء في بعض الروايات اعطيت مفاتيح خزائنبني الاصغر ولا احمر والمقصود به الذهب والفضة - 01:25:28

وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم من النبي صلى الله عليه وسلم للصحابۃ لابد ان تعتقد هذا الاعتقاد هذا خطاب من النبي صلى الله عليه وسلم للصحابۃ - 01:25:58

هم الذين فتحوا بلاد كسرى وقيصر وخذلوا خزائنهما وهم مخاطبون واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى لماذا الخطاب لهم

خاص لانه اخبر انه في اخر الزمان اناس من امتي - 01:26:13

يعبدون العزة ويعبدون اه حتى قال عليه الصلاة والسلام لتضطربن اليات نساء دوس على ذي الخلصة اذا لا نستطيع ان ننفي الشرك  
المقصود هنا نفي الشرك عن الصحابة رضوان الله عليه - 01:26:32

وانى والله ما اخاف عليكم ان تشرکوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فاذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي علم  
الصحابۃ الزہادۃ والورع یخاف عليهم من الزينة الدنيا - 01:26:56

وزخرفها فنحن يجب علينا ان نخاف اكثر فاكثر. نعم قال رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن  
يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال - 01:27:13

رسول الله صلی الله عليه وسلم ان اکثر ما اخاف عليکم ما يخرج الله لكم من برکات الارض. قيل وما برکات الارض؟ قال زهرة دنيا  
فقال له رجل هل يأتي الخير؟ هل يأتي الخير بالبشر؟ فصمت النبي صلی الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم - 01:27:30  
يمسح عن جبينه فقال اين السائل؟ قال انا. قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك. قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خظرة  
حلوة وان كلما انبتت وان كلما انبت الربيع يقتل حبطا او - 01:27:50

الا اكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها استقبلت الشمس فاجترت وفلقت وبانت ثم عادت فاكلت. وان هذا المال حلو من  
اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعاونة هو ومن اخذه بغير حقه كان الذي يأكل ولا يشع - 01:28:10

اه اورد فيه حديث ابي سعيد الخضري طريق شيخ اسماعيل مر ذكره والأویسي حدثنا مالك وهو امام دار الهجرة ابو عبد الله  
الاصبحي عن زيد ابن اسلم عن اعطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان - 01:28:34  
الانصاری رضي الله عنه واحد السبعة المكترين من روایة الحديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم وفيه انه عليه الصلاة والسلام  
قال ان اکثر ما اخاف عليکم ما يخرج الله لكم من برکات الارض - 01:28:52

اذا هذا الحديث فيه دلالة على ان النبي صلی الله عليه وسلم خاف علينا من برکات الارض قيل وما برکات الارض؟ قال زهرة الدنيا  
زهرة الدنيا يعني اموالها كما يقال حضارتها - 01:29:10

زينتها فقال رجل هل يأتي الخير بالبشر يعني زينة الدنيا برکات الدنيا خير كون الناس يحصلون الارزاق خير كون الناس يحصلون  
الاموال خير كون الناس يحصلون الذهب والفضة خير. فهل يأتي الخير بالبشر - 01:29:31  
فلم اذا تخاف علينا ما دام انه خير فلماذا تخاف علينا منه هل يأتي الخير بالبشر فقال صلی الله عليه وسلم قال الراوي فصمت النبي  
صلی الله عليه وسلم حتى ظننت انه ينزل علي - 01:29:52

ثم جعل يمسح عن جبينه. فيه دلالة على انه نزل عليه الوحي وهذا فيه دلالة ان النبي صلی الله عليه وسلم لا يتكلم من تلقاء نفسه  
فيما لا يعلم حتى يأتيه الوحي - 01:30:12

فقال اين السائل؟ قال انا. قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع لذلك يعني حمدنا سؤاله حين اصبح سؤاله في محله حين طلع لذلك  
قال صلی الله عليه وسلم لا يأتي الخير الا بالخير - 01:30:27  
اذا الخير لا يأتي بالبشر الخير لا يأتي الا بالخير لكن بشروط ما هي هذه الشروط؟ تأملوها الان ان هذا المال خظرة حلوة الان هذا خير  
اول شيء مال من متاع الدنيا ثم خظرة وحلوة - 01:30:51

ثم ضرب مثلا بكيفية استخدام هذا المال في الخير حتى لا ينتج عنه الشر قال وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم تأمل هذا  
الحديث العظيم ان النبي صلی الله عليه وسلم - 01:31:13

يقول ان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم يلم بمعنى يقرب من الموت اذا نبات الربيع خظرة وحلوة ولو ان الدابة صارت تأكل من  
كل خضرة حلوة لماتت - 01:31:33

مسومة ببعض الخضر الحلو فمعنى هذا ان المال خظرة حلوة ولكن ليس كل المال يصلح فان من المال الخطر الحلم لا يصح وما لا  
يلائم بعض الناس لذلك ينبغي الانسان ان ينظر الى حال نفسه - 01:31:57

فالمال خضر حلم ولكنه لا يصلح لكل الناس وبعضه يصلح لبعض الناس والزيادة في ضر. ان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا حبطة يعني حبسا يأكل يأكل حتى يمتلى بطنها ما يخرج شيء يوم - 01:32:24

من من كثرة ما يأكل اي شيء او يلم يعني يقارب الموت الا اكلة الخطرة. الان استثنى هذا الشرط الان ان الخير لا يأتي الا بالخير بهذا الشر هذا مثل عجيب ترى غريب جدا - 01:32:49

لا يعرفه الا اهل الbadية قال الا اكلت الخطرة يعني لكن اكلة الخطرة بهذا الشرط لن يقتله الحبط ولن يلمه الحبط وهو اكل كله خطرة باي شرط؟ قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها - 01:33:07

يعني امتنأ بطنها من الاكل استقبلت الشمس توقفت عن الاكل واستقبلت الشمس وتوقفت عن الاكل وصارت تجدر اي تخرج ما في بطنها لتهضم من جديد والحيوانات المجترة هي الغنم والابل والبقر - 01:33:35

وما في معناها من ذوات القوائم الاربعة غير السبعة اشتلت لماذا اشتلت خشية انها تقتل في المعدة لانها غير مهضومة اجرت ثم مع الاشتراط سلطت سلطت يعني اخرجت الزائدة من بطنها - 01:33:58

وبالت اي اخرج المال الفاسد منها ثم عادت فاكلت اذن اكلة الخطرة لا تشرف على الموت ولا تموت بهذا الشرط وهذا كنایة او مثل من النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا اراد ان المال الخطر الحلو لا يظهره ان يأخذ منه - 01:34:22

ثم ينظر الى ما يحتاج الى اكله فيأكل وما زاد على ذلك انما يجعله في منزلة البول والغائط في قسمه ولا ابقي مثل عجيبها وغريب نزل المال الزايد عند الانسان - 01:34:50

كالبول والغائط اذا ابقيته ضرك اذا اخرجتهن نفعك. صح المال اذا اخرجه نفعك لهذا خذ هذا الحديث مع حدث يقول ابن ادم مالي وهل لك ابن مالك الا ما اكلت - 01:35:13

فافنيت او لبشت فابليت او تصدقت وما سوى ذلك فلورتك حساب عليك هم يتهمون الفلاش هذا مثل عجيب ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه. لاحظ الان اذا لم يأكل كل خطرة انما ينتقي - 01:35:30

ووضعه في حقه ما يحتاج اليه وضعه في بطنها ما لا يحتاج اليه اخرجه فنعم المعونة صار خير لا يأتي الا بخير ومن اخذه بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع - 01:35:59

فييموت فيما يجده تشبيهه بلية من النبي الكريم - 01:36:16

صلى الله عليه وسلم الشيخ يقول الحين يقول قوله حبطا شيخنا وصلت ايش؟ يقول قوله حبطا. مم بفتح لاحائل مهملة وفتح الباء الموحدة. هم، وبالطاء المهملة وهو انتفاخ البطن من كثرة الاكل - 01:36:35

قال حبطة الدابة تحبط حبطة اذا اصابت مرعى طيب فامعنت في الاكل حتى تنتفخ فتموت قلبها روي بالخائن بس تملئ تملئ ما تشرت ها همها ما الخزنة بس - 01:37:12

فكرة شلون يمل الخزنة مو فكرة هل هذا ينفع او يضر الله المستعان نعم شوف الحديث اللي بعده قال رحمة الله حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال - 01:37:30

زهد بن مضرب قال سمعت عمران بن الحسين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثة ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون - 01:37:49

ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون. ويظهر فيهم السمن قوله حدثني محمد ابن بشار من ذكره محمد جعفر من ذكره شعبة مر ذكره قال سمعت ابا جمرة ابا جمرة مر ولا ما مر - 01:38:09

شسمه ابو جمرة عندك قال حدثني زهد ابن مظرب قال سمعت عمران ابن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قر. ما وجہ هذا ایراد هذا الحديث - 01:38:33

في باب ما يحذر من زهرة الدنيا. وجه الایراد قوله ويظهر فيهم السمن. هذا وجه الشاهد من الحديث ويظهر فيهم السمن لأنهم صاروا همهم الاكل والشرب فظهر فيهم السمن. نعم - 01:38:48

شيخنا ابو جمرة يقول الحافظ بالجيم والراء هو وهو الضباعي نصر ابن عمران. نصر بن عمران الضعبي نعم نصر ابن عمران الطبعي.  
نعم قال رحمة الله حدثنا عبдан عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم ابن عبيده عن عبد الله رضي الله عنه -

01:39:07

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيئوا من بعدهم قوم تسبق شهادة ايمانهم وايمانهم شهادتهم قوله حدثنا عبدان هو عبد الله ابن عثمان ابن جبلة قال عن ابي حمزة وهو - 01:39:31

محمد ابن ميمون والمعروف بالسكري هاي الاعمى سليمان ابن مروان الكاهلي عن ابراهيم وابن يزيد ابن قيس النخعي عن عبيده والسلماني عن عبد الله وابن مسعود رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني - 01:39:55

ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم هذا مؤكدة للحديث السابق والشاهد فيه ان اهل الدنيا في اخر الزمان لا خير فيهم فالواجب على الانسان الحذر - 01:40:14

نعم قال رحمة الله حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسماعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتأوا يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاانا ان ندعوا بالموت لدعوت بالموت. ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تقصهم - 01:40:35

الدنيا بشيء وانا اص比نا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب. الله اكبر قوله حدثني محمد بن مثنى هو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن. قال حدثنا يحيى وابن سعيد القطان البصري - 01:40:57

عن اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثني قيس وهو ابن ابي حازم قال اتيت خبابا وهو ابن الارت رضي الله تعالى عنه صحابي اسلم قدما قال وهو يبني حائطا له فقال - 01:41:14

ان اصحابنا الذين مضوا لم تقصهم الدنيا شيئا يعني ما فتنتهم الدنيا شيئا هذا مراده لم تقصهم الدنيا شيئا اي لم تقصهم الدنيا في الدين شيئا وهذا فيه دلالة ان الانسان هي الموازنـة كفتـان - 01:41:30

بقدر ما تنقصك بقدر ما تقص من الدنيا يزيد عندك الایمان وبقدر ما تزيد من الدين ينقص عندك حب الدنيا انت الان الميزان عندك. زدت حب الدين نقص حب الدنيا. زدت حب الدنيا نقص حب الدين - 01:41:50

هذا معنى قول خباب ان اصحابنا الذين مضوا لم تقصهم الدنيا شيئا لا بحبها ولا بفناها ولا بزینتها ولا باموالها وانا اصبتـنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب. يعني صرنا الان نضع اموالنا في البنـيان وفي العـمارـات ونشـتـري - 01:42:11

عقارات هذا فيه دلالة على ان الاموال ربما تفتـنـ الناس فيـشـتـرونـ من التـرابـ ما لا يـحـتـاجـونـ اليـهـ يـشـتـرونـ من التـرابـ ما يـحـتـاجـونـ. اـنـاـ عـرـفـ رـجـلـ عـنـدـهـ مـئـاتـ مـئـاتـ ماـ اـقـولـ لـكـ اـهـ عـشـراتـ مـئـاتـ هـاـ القـطـعـ مـنـ الـارـاضـيـ - 01:42:35

طيب ماذا تستفيد منها انت الان انفقت فيها الاموال وتحاسب عليها وهي ارض مقطوطة مقطوطة هناك لو انفقت هذه الاموال التي صرفت عليها لتشتري هذا العقار فيما ينفعك في آآ آخرتك كان خيرا لك - 01:43:01

نعم قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تقصهم الدنيا شيئا. وانا اصبتـنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب. اجل انا قـرـيتـ الحـدـيـثـ هـذـاـ قـبـلـ - 01:43:22

طيب وكيع وابن الجراح الرؤاسي الكوفي اسماعيل مر ذكره ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال سمعت خبابا وقد اكتـوىـ يومـئـذـ سـبعـاـ فيـ بطـنـهـ يـعـنيـ منـ الـامـ وـ الـاوـاجـعـ - 01:43:43

وقال لولا ان رسول الله نهاانا ان ندعوا بالموت لدعوت بالموت. اذا الدعاء بالموت لا يجوز لبلايا الدنيا لكن لو ان الانسان اصـبـ بـفـتـنـ الدـينـ فيـجـوـزـ انـ يـقـولـ اللـهـمـ اـنـ كـانـتـ حـيـنـماـ عـلـمـتـ الـحـيـاـةـ خـيـراـ لـيـ وـتـوـفـيـ ماـ عـلـمـتـ الـوـفـاـةـ. هـذـاـ فـتـنـ الدـينـ - 01:44:02

اما فتن الدنيا لا يجوز تمني الموت مطلقا قال ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اص比نا من الدنيا ما لا نجد له موضع الا التراب. نعم. قال حدثنا - [01:44:24](#)

محمد ابن كثير قال عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب رضي الله عنه انه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصه يعني اتي بالقصة - [01:44:38](#)

محمد ابن كثير هو العبدى عن سفيان هو ابن عبيبة المكي او ابن سعيد عن الاعمش وسليمان ابن مروان الكاهنی عن شقيق ابى وائل شقيقه ابو وائل من تلامذة ابن مسعود عن خباب رضي الله عنه. نعم - [01:44:51](#)

والشاهد فيه انهم هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان من هاجر مع خباب آمصعب بن عمير ولما قتل واستشهد يوم احد لم يجدوا ما يكفنوه في ثم ان الله فتح الدنيا على الصحابة - [01:45:14](#)

نعم قال رحمه الله طيب لعلنا نقف على هذا الباب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين تفضل نعم هم الرياء من المعاصي الشرك لكنه من المعاصي وليس الشرك الاكبر - [01:45:32](#)

الناس يقولون والله ما اخشى عليكم الشرك يقولون ما يقع الشرك الاكبر في الامة. هذا غلط نعم بسم الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغرك ونتوب اليك - [01:46:14](#) - [01:46:33](#)